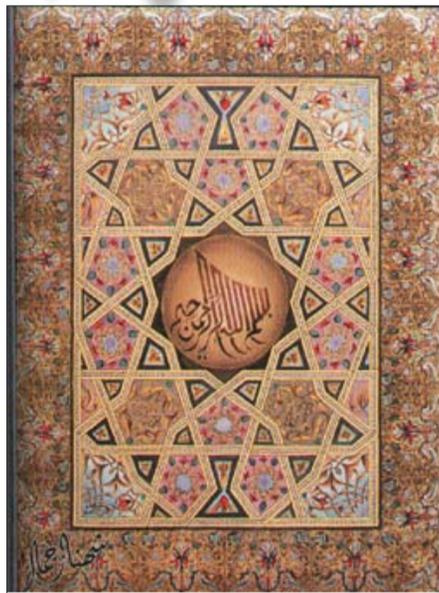
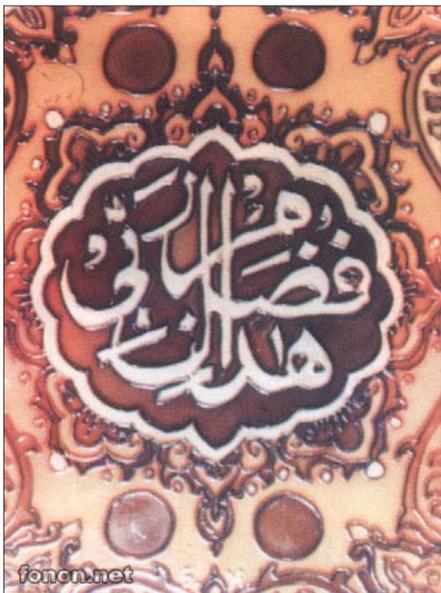




# دعوة إلى دراسة الفن الإسلامي للإحاطة بجمالياته وفلسفته ومضامينه



د. زينب حزام

إن معظم الأبحاث التي تناولها المختصون في مجال البحث عن الفنون الجميلة ومنها الفن التشكيلي الإسلامي ركزت، في مجملها على قضايا الجمع والتوثيق والتاريخ والمتابعة وقلمًا وجدًا دراسات جادة معمقة تقدم لنا إحاطة شاملة بجماليات وفلسفة، ومضامين وحكمة فننا الإسلامي.

وهذا ما يستدعي دعوتنا الجادة إلى ضرورة تحسين الصرح الثقافي والفني للفنون الجميلة حتى ننال حظًا وافرًا من الدراسة والتحليل. إن معظم دراسات الفن التشكيلي الإسلامي التي قدمتها الفنانة التشكيلية اليمنية الهام العرشى تهدف إلى تأصيل جماليات ومفاهيم ورؤى عميقة تتصل بحكمة فننا الإسلامي، وهي الفنانة الملتزمة التي قدمت العديد من المعارض المحلية والدولية في روسيا وعدد من الدول العربية والأوروبية وأخيرًا مشاركتها في معرض الفن التشكيلي في تركيا وفي هذا المعرض قدمت الفنانة التشكيلية اليمنية نافذة لنظرة منها على حكمة الفن الإسلامي فهي في معظم أعمالها الفنية التي قدمتها في معارضها الشخصية أو في مشاركتها في المعارض الفنية العربية والدولية، تتناول جملة من الرؤى الأصلية التي لا تجدها في غيرها من الأسفار.

إن الباحثة الهام العرشى المحاضرة في معهد الفنون الجميلة بعدن.

التي قدمت مجموعة الدراسات في مجال الفن التشكيلي ترفض تصنيف الفنون إلى فنون جميلة من أجل رؤيتها أو سماعها وقراءتها، وفنون تطبيقية أو نغمية كالخزف والفخار والحفر على المعادن.. فكلها تحتوي على الإبداع والجمال نحو حركة نحو بديع السماوات والأرض.. وتوحو الجميل المطلق سبحانه.

كما أن الرؤية التي تقدمها الباحثة اليمنية الهام العرشى تعيننا على مواجهة الموجة التي تراقق العوام، وشعارها رفع مستوى التدفق الفني الجمالي لدى الإنسان وأن الفن يجب أن يتعامل مع الجماهير، ولا يبقى الفنان التشكيلي حبيس أبراج عاجية، ولكنه يجب أن يحافظ على الذوق الفطري البشري، وأن لا يقدم شيئًا من الفن وهو ضد الفن. وضد الذوق الجمالي للإنسان فالفن إبداع جميل والفنان يبيع على طريق الجمال.. وكل فنان تشكيلي يحمل قدرات فنية هو مبدع بتقديم كل ما يملك من قدرات إبداعية فنية، حتى إذا لم تتوفر له الظروف المناسبة لتقديم أعماله الفنية فهو يجب الإبداع.. وكل إنسان يحب الجمال.

فإن وجدت إنسانًا لا يستثيره الجمال فهو محبوب عن إنسانيته، وهذه طبيعة فطرية في ذات الكائن البشري وهو مخلوق لكي



## الفن التشكيلي والعلوم الإنسانية

ترى الفنانة التشكيلية الهام العرشى الدور الهام الذي تلعبه مدارس الفنون التشكيلية والنحت التي توفر أماكن لدراسة هذه الفنون من رسم ونحت وزخرفة ونفس الشيء، الأماكن المخصصة للموسيقى والفنون الجميلة التي تستفيد منها الأجيال كثيرًا إذا ما تمكنا من إخراج الفنان التشكيلي إلى أرض الواقع ومساعدته على الخروج من الواقع الورقي الجامد الذي تتخبط فيه معظم الكليات والمعاهد في عدن مؤكدة على الرغبة في مواكبة التطورات الحديثة التي يعرضها الفنانون التشكيليون مشيرة إلى أن تعليمنا لا يزال يفتقر إلى المهارة العصرية خاصة فيما يتعلق بفن إنتاج وتلقي العلوم في مجال النحت والزخرفة والرسم، من أجل تقديم فن تشكيلي راق وتميز مسكون بهاجس الحداثة والتعدد والتطوير.

يرتقي سلم كما له وفي نفس الوقت يحمل أشواقه لكل صفات الكمال والإبداع والجمال والعدل والفنانة التشكيلية الهام العرشى من مواليد عدن، وحاصلة على ماجستير في الفنون الجميلة (فن تشكيلي ونحت) من المعهد العالي للفنون الجميلة موسكو - ومحاضرة في معهد الفنون الجميلة بعدن، وحاصلة على عدد من الجوائز والشهادات التقديرية وقد أشرفت على العديد من الأعمال الفنية لعدد من طلاب الفن التشكيلي في معهد الفنون الجميلة بعدن، وهي فنانة تشكيليّة تؤمن بالحكمة والعلم في حقيقة الأمر هو وديعة تلك الحكمة التي صورت وتم التعبير عنها. والفن الإسلامي بإمكانه أن يمنح المجتمع نوعًا من الصفاء والوضوح في تخاطب الصواب والهموم التي تراقق الإنسان نتيجة الاضطرابات والهواجس الناشئة عن الكثرة ليصل بهم إلى ساحل الهدوء وبئر الصفاء اللاتمتاهي.

## على ضفافهم

### الفنان محمود المليجي



تاريخ الميلاد: 22 ديسمبر 1910 م  
تاريخ الوفاة: 6 يونيو 1983 م كازينو الليل (سكتة قلبية)

الجنسية: المصرية

حصل على شهادة البكالوريا وبدأ حياته الفنية ممثلًا بالمسرح حيث عمل بفرقة فاطمة رشدي بعد تخرجه وأخذ ينتقل بين الفرق المسرحية اشترك بالتمثيل في العديد من الأعمال الإذاعية والتلفزيونية قام بكتابة الأفلام في عام 1946 منها: فيلم (الملاك الأبيض) (الحوار) 1952 (الأم القاتلة) (القصة والحوار) 1957 (سجن أبو زعبل) (القصة) (المبروك) (القصة). حصل على عدد من الجوائز منها وسام العلوم والفنون عام 1964 ووسام الارزمن لبنان عن أعماله الفنية في نفس العام وعام 1972 على الجائزة الأولى عن دوره في فيلم (الأرض) عمل في بعض المسلسلات السورية وأفلام سودانية. هو الممثل الذي جعل من الشير شخصية محورية في السينما المصرية رغم محاولاته الخروج من هذا الإطار مرارًا.

اشتهر باستخدام يده اليسرى كان عليه أن ينتظر طويلاً ليقنع الناس أنه متميز من خلال دوره في (الأرض) لكنه لم يكرر هذا كثيرًا بعد أن اكتشفت موهبته المتميزة.



## ميس حمدان تحتفل بالهالوين في دبي



دبي / منوعات

احتفلت الممثلة ميس حمدان بعيد الـ (الهالوين) في دبي، وارتدت فستانًا أسود وقناعًا من الذهب، وطرحت ميس صور احتفالها على حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر).

وكانت ميس احتفلت بعيد الأضحى في دبي بصحبة شقيقتها مي ودانا والعائلة في الإمارات، من جهة أخرى تستعد ميس لتصوير كليب (ما أريده)، وهي أغنية باللهجة الخليجية مع المخرج اللبناني فادي حداد.

## منة وأبو النجا ينضمون إلى محمود عبد العزيز في لجان تحكيم (القاهرة السينمائي)

القاهرة / منوعات

انتهت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي من اختيار الفنانين المصريين المشاركين في لجان التحكيم بأقسام المهرجان المختلفة هذا العام.

وسيشترك الفنان القدير محمود عبد العزيز كرئيس للجنة التحكيم الدولية لمسابقة الأفلام العربية، ويشارك في لجنة التحكيم الدولية للأفلام الروائية النجمة الشابة منة شلبي، التي نشأت في وسط فني ما ساعدها على الظهور في العديد من البرامج التليفزيونية والوفايز للأطفال.

يشارك أيضا في لجنة التحكيم الدولية للأفلام الروائية الفنان خالد أبو النجا الذي سبق أن حصل على العديد من الجوائز كأفضل ممثل من مهرجانات مصرية وعربية وعالمية.

قام بطولة العديد من الأفلام في مصر والعالم العربي خاصة بعد حصوله على جائزة عام 2001 عن دوره الرئيسي في فيلم (مواطن ومخبر وحرامي) للمخرج داود عبد السيد.

أما لجنة التحكيم الدولية لأفلام حقوق الإنسان فيشارك فيها من مصر النجمة الشابة بشرى والتي تميزت بانها فنانة شاملة ومتنوعة، وكانت بدايتها كمذيعة على شاشات الفضائيات ثم انتقلت للتمثيل ومن أولى أدوارها السينمائية فيلم (إسكندرية نيويورك) للمبدع الراحل يوسف شاهين، أما لجنة تحكيم ( فيبيري) لجنة النقاد الدولية فيشارك فيها من مصر الناقدة ومخرجة الأفلام التسجيلية فريال كامل، وهي عضو نقابة المهن السينمائية وعضو جمعية نقاد السينما المصريين ولها العديد من الكتب والدراسات المنشورة عن فنون السينما المختلفة.

كما أنها شاركت كرئيس لجنة تحكيم في مهرجان السينما المستقلة بمعهد جونه وعضو لجنة اختيار أفلام في مهرجانات الإسماعيلية الدولي للأفلام القصيرة، ومهرجان الإسكندرية الدولي، ومهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال.



## رؤساء النقابات الفنية المصرية يتوجهون إلى إيران لمعرفة حال الحركة الفنية

القاهرة / منوعات

يسافر رؤساء النقابات الفنية الثلاث (التمثيلية والسينمائية والموسيقية)، وعدد من الفنانين والمهتمين بصناعة السينما المصرية، إلى إيران 11 نوفمبر الجاري، حيث وجهت الجمهورية الإيرانية دعوة لفريق من الفنانين والنقباء، لزيارة مواقع التصوير والتعرف على الحركة الفنية هناك، ومن المقرر أن تستمر الزيارة أسبوعًا واحدًا.

ويعتزم عدد من السينمائيين والفنانين الذهاب في الميعاد المعلن، وعلى رأسهم المخرج علي بدرخان، والفنان عبد العزيز مخيون منسق الدعوة، ومحمود عبد السميع مدير التصوير ورؤساء النقابات الفنية أشرف عبود نقيب السينمائيين، وإيمان البحر درويش نقيب الموسيقيين، والمنتج محمد فوزي، وفاروق الرشيدي وغيرهم.



## تامر حسني يشعل حفل فورميلا وان في أبو ظبي



القاهرة / منوعات

أحيا النجم تامر حسني حفلا جماهيريا كبيرا وهو حفل (فورميلا وان) في أبو ظبي وقد أستطاع تامر أن يجشد أكثر من 100 ألف من جمهوره لحضور الحفل العالمي الذي أقيم على كورنيش أبو ظبي، وهو رقم قياسي جديد يضاف إلى نجاحات النجم الشاب الذي لم يقتصر حضور حفله على الجنسيات العربية فقط بل حضره عدد كبير من الجنسيات الأجنبية المختلفة.

الحفل كان ميمزًا للغاية والسبب في ذلك التجهيزات الضخمة التي سبقت الحفل، خصوصا مع مشاركة ثلاثة فنانين عالميين لتأمر في الحفل وهم الفنانة اللاتينية الشهيرة Clarita Quatez التي أحييت أولى فقرات الحفل، والفنانة الإنجليزية Melanie C عضو فريق Spice Girls الشهير، التي قدمت استعراضا قويا بعد انتهاء فقرة المطربة اللاتينية، والمطرب العالمي الشهير AKON الذي قدم عرضا ميمزًا كعادته لمدة ساعة كاملة تضمن عددا كبيرا من أغنياته العالمية المعروفة، التي رددتها معه الجمهور ثم فعل قبل نهاية فقرته أمرا غير متوقع، حيث دخل بكامل جسمه داخل كرة كبيرة من البلاستيك ثم رقص بداخلها، وقام أعضاء فرقته برمي الكرة البلاستيكية والمطرب الأمريكي بداخلها على الجمهور الذي كان يقدر وقتها بحوالي 60 ألف شخص، وقام الجمهور برفع الكرة إلى اتجاهات مختلفة وأعادوها مرة أخرى إلى المسرح بعدما استمتعوا بلحظات مختلفة من المرح مع النجم العالمي.

بعد انتهاء الفقرة الثالثة التي قدمها (أكون)، لم يتبق سوى الفقرة النهائية والرئيسية للحفل وهي فقرة الفنان المصري العالمي تامر حسني، الذي يعد أول فنان عربي يقوم بإحياء الفقرة النهائية لحفل كبير بعد عدد من الفنانين العالميين مثل هذا الحفل، وهو ما يعد إنجازا مصرية وعربية جديدا للمطرب الشاب الذي سعى مؤخرا لإيصال صوته إلى العالم أجمع من خلال الأغنيات التي اشترك فيها مع مطربين عالميين منهم شاجي وأركيلي وسونوب دوج واليقية تاتي خلال الفترة المقبلة.

فيمجرد الإعلان عن استعداد تامر للصعود على المسرح تدافع عدد كبير من الجمهور نحو المسرح في محاولة منهم للوصول إليه واستمرت هذه المحاولات لأكثر من نصف ساعة بعد انتهاء فقرة المطرب الأمريكي "أكون"، حيث قام حضور الحفل الذي وصل وقتها لأكثر من 100 ألف شخص بالنداء على تامر حتى يصعد على المسرح ويلفعل استجاب تامر لنداء جمهوره وصعد إلى المسرح وبدأ فقرته النهائية التي استمرت لأكثر من ساعة ونصف وسط تفاعل كبير من حضور الحفل، وأثناء وجوده على المسرح قدم تامر مفاجأة خاصة لجمهوره حيث اصطحب معه كورال أطفال مكون من 24 طفلا من مختلف الجنسيات وقام بغناء أغنية (حبيبي يا رسول الله) باللغتين العربية والإنجليزية وعرض الفيديو الخاص بها الذي أصدره مؤخرا حيث ردد معه الجمهور الأغنية بحماس شديد. بعد انتهاء فقرة تامر حسني حرص النجم الأمريكي الشهير (أكون) على الاجتماع به في غرفته خلف المسرح والجلوس معه لأكثر من نصف ساعة، تحدثا خلالها عن الأعمال القادمة لكل منهما وقاما بالتقاط الصور التذكارية في واحدة من أهم الحفلات التي أقيمت في الوطن العربي هذا العالم إن لم تكن أهمها على الإطلاق.